

حين يحين موسم الزيتون

ورقة حقائق حول موسم
قطاف الزيتون في فلسطين



أيلول

2026

دائرة الضغط والمناصرة والإعلام
الإغاثة الزراعية الفلسطينية



مقدمة

يعتبر موسم قطف الزيتون في فلسطين حدثاً وطنياً ذو أهمية اجتماعية وثقافية كبيرة، حيث يجمع العائلات والمجتمع بأكمله في إطار تقليدي يعزز الترابط بين الأجيال ويجسد الحب والانتماء للأرض، مع ذلك، يواجه هذا الموسم تحديات جسيمة بسبب ممارسات الاحتلال الصهيوني المتواصلة التي تعيق حياة المزارعين الفلسطينيين وتؤثر على حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية

منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، تفاقمت هذه التحديات بصورة كبيرة مع امتداد آثار الحرب على مختلف الأراضي الفلسطينية. وأصبحت الانتهاكات بحق المزارعين، ولا سيما القاطنين بالقرب من المستعمرات، جزءاً من معاناتهم اليومية، وتشمل منع الوصول إلى الأراضي والاعتداء الجسدي والترهيب والتكيل على أيدي قوات الاحتلال والمستوطنين

أثرت الحرب المستمرة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 في القطاع الزراعي الفلسطيني، بينما يواجه مزارعو الضفة الغربية، ولا سيما في المناطق القريبة من المستعمرات، اعتداءات وقيوداً متكررة على الوصول إلى أراضيهم. وبصورة موازية، وثقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان استهداف نحو 6,447 دونماً بإجراءات المصادرة خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2026، متجاوزة حصيلة عام 2025 البالغة 5,572 دونماً. كما تصاعد استهداف الأراضي الزراعية وغطائها النباتي، بما فيها الأراضي المزروعة بالزيتون، من خلال الاقتلاع والتكسير والتجريف والاعتداء على المزارعين.

ووفق تحديث الهيئة بتاريخ 22 أيلول/سبتمبر 2026، صدرت منذ مطلع العام 51 أمراً عسكرياً لإزالة النباتات البرية وأشجار الزيتون والغطاء الشجري، واستهدفت نحو 2,093 دونماً. ولا تدخل هذه المساحة ضمن المصادرة المباشرة، لكنها تمثل تقييداً فعلياً لاستخدام الأرض وتغييراً مادياً لغطائها النباتي

وفي قطاع غزة، أفادت بيانات منشورة خلال عام 2024 بأن أكثر من نصف الأراضي الزراعية تعرض للدمار، وأن 57% من الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة أصبحت غير صالحة إلى حد كبير. وكان القطاع يضم قبل الحرب نحو 151 كيلومتراً مربعاً من الأراضي الزراعية، فيما شكلت أشجار الزيتون نحو 60% من أشجار البستنة. وقدّرت خسائر القطاع الزراعي بعد عام من الحرب بنحو 1.05 مليار دولار أمريكي. وتعكس هذه الأرقام تقديرات تعود إلى عام 2024 وليست تقييماً محدثاً لحجم الضرر في عام 2026



الانتهاكات والتحديات التي تواجه المزارعين في موسم قطف الزيتون في فلسطين لعام 2026

الاعتداءات من قبل المستوطنين:

- **الاعتداءات الجسدية :** حيث يتعرض المزارعون الفلسطينيون لهجمات المستوطنين بشكل متكرر، بما في ذلك الضرب والاعتداءات الجسدية أثناء محاولتهم قطف الزيتون من أراضيهم.
- **تخريب أشجار الزيتون:** ينفذ المستوطنون عمليات تخريب متعمدة تشمل اقتلاع الأشجار أو حرقها أو قطعها. وقد وثقت المصادر هذه الممارسات خلال سنوات متتالية، ولا تزال آثارها المباشرة والتراكمية تهدد دخل المزارعين وقدرتهم على الاستمرار في زراعة أراضيهم.
- **سرقة المحاصيل:** يسجل المزارعون الفلسطينيون حوادث سرقة محصول الزيتون من قبل المستوطنين، حيث يتم قطف الزيتون من الأراضي قبل أن يصل إليها أصحابها، في انتهاك واضح لحقوق الملكية.

قيود الوصول إلى الأراضي:

المنع من الوصول إلى الأراضي

في بعض الحالات، يتم منع المزارعين بشكل كامل من الوصول إلى أراضيهم، مما يتركهم عاجزين عن جني محصولهم أو العناية بأشجارهم وأرضهم.

الحواجز والإغلاقات العسكرية

يُفرض على المزارعين الفلسطينيين قيود صارمة على الوصول إلى أراضيهم خاصة في المناطق المحاذية للمستوطنات، أو تلك الواقعة خلف الجدار الفاصل. في كثير من الأحيان، يُمنح المزارعون تصاريح محدودة بعدد أيام معينة لدخول أراضيهم، ما يحد من قدرتهم على استكمال قطف الزيتون في الوقت المناسب.



التوترات السياسية والأمنية:

قد يواجه المزارعون مع تصاعد التوترات السياسية، مخاطر المواجهات مع قوات الاحتلال التي قد تفرض إغلاقاً مفاجئاً أو حملات عسكرية تؤدي إلى تعطيل الموسم، حيث تعرقل هذه التوترات حركة المزارعين وتعرض حياتهم للخطر.

تغير المناخ:

يؤثر التغير المناخي على قطاع الزراعة بشكل عام، ففي فلسطينيؤثر الارتفاع في درجات الحرارة والجفاف المطول على نمو أشجار الزيتون؛ مما يقلل من كمية الإنتاج وجودته، وقد لاحظ المزارعين تبعات هذه التغيرات في بعض المناطق خلال الموسم الحالي.

الأثر النفسي والاجتماعي:

ترك الانتهاكات المستمرة والتحديات المتعلقة بالأمن والوصول إلى الأراضي أثراً نفسياً عميقاً على المزارعين وأسرهم، حيث ان الكثير من العائلات تعتمد على موسم الزيتون كمصدر رئيسي للدخل، وبالتالي فإن أي تعطل أو خسارة في المحصول قد يؤدي إلى ضغوط مالية واجتماعية كبيرة.

الاستيلاء على الأراضي:

تتعرض العديد من الأراضي الزراعية الفلسطينية لخطر الاستيلاء عليها؛ بهدف توسيع المستوطنات أو بناء البنية التحتية المرتبطة بها، مما يؤدي إلى فقدان مئات الدونمات من الأراضي المزروعة بالزيتون.

الإهمال الناتج عن القيود المفروضة:

نتيجةً للقيود التي يفرضها الاحتلال، لا يستطيع العديد من المزارعين الوصول إلى أراضيهم طوال العام للاهتمام بها، لذا يؤدي هذا الإهمال القسري إلى تراجع جودة الزيتون، وزيادة تعرض الأشجار للأمراض والآفات.

قطاع الزيتون يدعم سبل عيش نحو 100 ألف أسرة فلسطينية



مساحة أشجار الزيتون المزروعة في فلسطين

العام	المساحة الإجمالية للزيتون المزروع بشكل عام في فلسطين	إجمالي عدد شجر الزيتون	عدد الأشجار في قطاع غزة التي تم تدميرها	نسبة أشجار الزيتون التي تم تدميرها في قطاع غزة	الاعتداءات التي وقعت خلال موسم القطف الأخير 2025 في الضفة الغربية
2026	1 مليون دونم	13 مليون شجرة	1.6 مليون شجرة	75%	اعتداء لأكثر 360 من 91 ألف شجرة

مساحة الأراضي التي منع الوصول إليها	الخسائر المترتبة عليها
96000 دونم	• فقدان أكثر من 1200 طن من زيت الزيتون، بقيمة تقارب 10 ملايين دولار.

بحسب تقرير الأوتشا لعام 2023



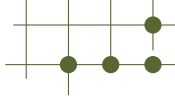
حصة الزيتون من البستنة الشجرية وتوزيع مساحاته في قطاع غزة قبل تشرين الأول 2023

النسبة المئوية	المؤشر - المحافظة
63%	حصة الزيتون من إجمالي مساحة البستنة الشجرية في قطاع غزة
34%	خانيونس
24%	دير البلح
17%	شمال غزة
12%	غزة
13%	رفح

مساحة الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون في محافظات الضفة الغربية

المحافظة	عدد الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون
جنين	151,950 دونم
رام الله	80,850 دونم
طولكرم	72,193 دونم
نابلس	6,111 دونم





مساحة الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون في محافظات الضفة الغربية

المحافظة	متوسط إنتاج الزيت سنويًا - طن
جنين	5500
نابلس	3000
طولكرم	3500
رام الله والبيرة	3000
الخليل	1000
قلقيلية	1500
سلفيت	3000
بيت لحم	600
القدس	200
المجموع	21300
كمية التصدير المتوقعة	4000 - 7000
كمية الاستهلاك المحلي المتوقعة	13000 - 18000

** الأرقام في الجدول المرفق هي معدلات متوسط الإنتاج السنوي، وتختلف حسب اختلاف العام.



الخسائر في الغطاء الشجري والنباتات البرية منها شجر الزيتون، حتى شهر آب عام 2026

نوع الاعتداء	القيمة	عدد الأوامر العسكرية
أراضٍ استهدفها أوامر عسكرية أجازت إزالة النباتات البرية واقتلاع أشجار الزيتون	2093 دونم	51

تدخلات الإغاثة الزراعية مع المزارعين للتخفيف من حدة الاعتداءات التي يتعرضون لها

على الرغم من الظروف الأمنية المعقدة التي تشهدها فلسطين، تسعى الإغاثة الزراعية من خلال حملاتها التطوعية في موسم قطف الزيتون إلى دعم المزارعين في جني محصولهم، وتسليط الضوء على الانتهاكات التي تطالهم والقطاع الزراعي، ومنها القتل والتهريب ومنع الوصول إلى الأراضي ومصادرتها.

وتقوم الإغاثة الزراعية في كل عام بالعديد من الفعاليات والحملات المساندة للمزارعين للتخفيف من وطأة الاعتداءات عليهم ومساندتهم لإكمال نشاطهم الزراعي بأقل المعوقات، ونذكر من هذه الفعاليات والحملات والأنشطة في السنوات السابقة والحالية ما يلي:

- **شمل توزيع المعدات على المزارعين** قطافات زيتون تعمل بالكهرباء، ومقصات أعشاب تعمل بالبنزين، وسلالم خشبية، ومناشير يدوية، ومقصات تقليم، ومفارش بلاستيكية، وأمشاط زيتون.
- **توعية المزارعين وإرشادهم** من خلال عقد لقاءات مع مختصين في المجال الزراعي، لجعل قطف الزيتون أكثر سهولة عليهم ويعود عليهم بمردود مجدي.
- **الحملات التطوعية ومشاركة المزارعين في أراضيهم**، خاصة المهددة بالمصادرة؛ من أجل تقديم العون والدعم والإسناد لهم.
- **توثيق الانتهاكات التي يتعرض لها المزارعون والقطاع الزراعي**، بهدف إبراز حجم هذه الانتهاكات وأنماطها وآثارها، لا سيما في المناطق الواقعة بالقرب من جدار الفصل والمستوطنات. ويشمل ذلك تمكين اللجان المحلية وبناء قدراتها في مجالات التوثيق الأخلاقي والقانوني والأمن للاعتداءات، إلى جانب التوعية بالحقوق وآليات الإحالة القانونية الآمنة إلى الجهات والمؤسسات المختصة.
- **تعزيز قدرات الحماية الذاتية لدى التجمعات المحلية والمزارعين** في مجالات الاستعداد والاستجابة والحد من المخاطر. ويشمل ذلك المساهمة في تشكيل وتطوير الهياكل واللجان المجتمعية، وإعداد خطط الطوارئ وخرائط الأمان المجتمعية التي تدعم عمل المزارعين خلال المواسم وفي المناطق شديدة الخطورة، إضافة إلى تنظيم تدريبات متخصصة في الدفاع المدني والإسعاف الأولي ومبادئ السلامة العامة.

- توفير التوعية والإرشاد للمزارعين وأفراد عائلاتهم بشأن المخاطر متعددة الأبعاد وسبل الوقاية منها والتعامل الآمن معها، بما في ذلك مخاطر مخلفات الاحتلال، ولا سيما في المناطق المصنفة «ج» والقريبة من المواقع والمناطق العسكرية.
 - تقديم الدعم النفسي الأولي للمزارعين وعائلاتهم المتأثرين بتصاعد المخاطر والاعتداءات، ولا سيما خلال مواسم القطف، مع ضمان الإحالة الآمنة والسرية إلى الجهات المختصة عند الحاجة.
- تستند جميع أنشطة ومساهمات الإغاثة الزراعية إلى مبادئ الشمول وعدم التمييز، بما يضمن الوصول الآمن والمنصف إلى الفئات الأكثر عرضة للمخاطر وتأثراً بها، ولا سيما النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة.



دائرة الضغط والمناصرة والإعلام

1. وزارة الزراعة الفلسطينية، حماية الزيتون الفلسطيني مسؤولية دولية لصون الأمن الغذائي والهوية الوطنية، 5 تموز 2026
2. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، من الأمر العسكري إلى إعادة هندسة الجغرافيا، 1 أيلول 2026
3. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أوامر إزالة الأشجار والغطاء النباتي، 22 أيلول 2026
4. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، تقرير الانتهاكات الشهري تموز 2026
5. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، تقرير الانتهاكات الشهري آب 2026
6. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، موسم الزيتون 2023 وقيود الوصول، شباط 2024
7. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أثر عدوان الاحتلال على القطاع الزراعي في قطاع غزة، تشرين الثاني 2023
8. الإغاثة الزراعية الفلسطينية، حملة إحنا معكم لمساندة المزارعين في موسم الزيتون، 2024
9. وكالة وفا، الزيتون 2024 موسم وفير تتهدده إجراءات الاحتلال وهجمات المستعمرين، 14 أيلول 2024
10. قطاع الزيتون في فلسطين أرقام ومؤشرات، أيلول 2024
11. الدليل الفني لقطاع الزيتون الفلسطيني، حزيران 2024
12. الجزيرة، زيتون فلسطين دليل مرئي للأشجار وزيتها وسكانها، 17 تشرين الثاني 2025